[387] ابن الاثير الجزري في مختصر ابن خلكان، وعن الصفدي في الوافي بمقدار خمسين بيتا " مع إسقاطه جملة من عباراته، ثم يقول هذا الكلام في هذا المقام، ولولا خوف الإطالة لأشرت إلى ما عثرت عليه من هذا الباب. لا - ومنهم السيوطي في كتابه (1). إلى اخره. يعني هو من الذين ترجموا القطب، وممن لا يذكرون أبدا " أحدا " من علمائنا، وهذا أغرب من سابقه، فإن في الطبقات ترجمة جماعة من أصحابنا ومدحهم والثناء عليهم لابد لنا من ذكر بعضهم، وبعض ما قال فيهم: فقال فيها: أبان بن تغلب بن رباح الجريري أبو سعيد البكري، مولى ابن جرير بن عباد، قال ياقوت: كان قارئا " فقيها " لغويا " إماميا "، ثقة عظيم المنزلة، جليل القدر، روى عن علي بن الحسين، وأبي جعفر، وأبى عبد ا عليهم السلام، وسمع العرب، وصنف غريب القرآن وغيره (2)... إلى آخره. وقال: على بن الحسين بن موسى - إلى آخر النسب - نقيب العلويين، أبو القاسم الملقب بالمرتضى علم الهدى أخو الرضي. قال ياقوت: قال أبو جعفر (3) الطوسي: توحد في علوم كثيرة، مجمع على فضله مثل الكلام والفقه واصول الفقه، والادب من النحو والشعر ومعانيه واللغة، وغير ذلك، وله تصانيف (4)... إلى آخره. _____ (1) بغية الوعاة 2: 281. (2) بغية الوعاة 1: 404، ومجم الأدباء 1: 108، هذا ولفظ: إماميا " لم يرد في المعجم، فلاحظ. (3) في المخطوط والحجرية: أبو القاسم، وما أثبتناه من المصدر. وهو الشيخ الطوسي في الفهرست: 98 / 431. (4) بغية الوعاة 2: 162 / 1699، ومعجم الأدباء 13 / 147. (*)

_____